

عالم الاقتصاد الإسلامي خورشيد أحمد.. "أستاذ" باكستان

يعتبر الداعية الإسلامي الكبير البروفيسور خورشيد أحمد أحد كبار الدعاة ومن أشهر علماء الاقتصاد الإسلامي في العالم وأكثرهم عطاء، وله تحرك دائم في مختلف مناطق العالم، داعيا ومحاضرا ومناظرا في المراكز الإسلامية وبين الأقليات والجاليات المسلمة. ويعد خورشيد من أفضل المحاضرين عن الإسلام باللغة الإنجليزية.

الخبر الاقتصادي الباكستاني خورشيد أحمد، المعروف باسم "الأستاذ"، هو عالم وناشط إسلامي ومفكر مختص في الاقتصاد الإسلامي، وكاتب منتج لديه العديد من الكتب والمقالات والحلقات الدراسية. كما شارك حتى الآن في أكثر من 100 مؤتمر دولي وحلقة دراسية بالحضور الشخصي.

مولده ونشأته

وُلد البروفيسور خورشيد أحمد في دلهي بالهند في 23 مارس سنة 1350هـ/1932م (89 سنة)، وهو باكستاني الجنسية، حصل على درجتي بكالوريوس إحداهما في القانون والثانية في التشريع، ثم على شهادتي ماجستير إحداهما في الحقوق والأخرى في الدراسات الإسلامية، كما حصل على درجة الدكتوراه الفخرية في التربية، والدكتوراه الفخرية في الاقتصاد الإسلامي من الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا.

شارك خورشيد أحمد في العديد من الندوات في أوروبا وأمريكا يناقش قضية التنصير ويُحاور المنصّرين ويناظرهم، وقد أصدرت المؤسسة الإسلامية، التي يرأسها في ليستر في إنجلترا، عدّة نشرات متتابعة رصدت فيها جهود المنصّرين في البلاد الإسلامية.

دراسته المقارنة المعقّدة للفلسفات الشرقية بالإضافة إلى الفلسفات الغربية في الدين، والدراسات الأكاديمية والاقتصادية والشؤون الدستورية جعله موضع ثقة لشغل مناصب رئيسية في المنظمات المحلية والدولية حيث شغل العديد من المناصب.

مناصبه الرسمية ومسؤولياته

لم يكن غريبا أن تؤهله خدماته الجليلة للإسلام والتعليم والاقتصاد العالمي، وبخاصة للمجتمعات الإسلامية، لتولي العديد من المناصب والمسؤوليات، حيث تولى المناصب التالية:



- وزير فيدرالي للتخطيط والتنمية ونائباً لرئيس هيئة التخطيط في الحكومة الباكستانية.
- عضو في مجلس الشيوخ الباكستاني ورئيس لجنته الدائمة للتمويل والشؤون الاقتصادية والتخطيط.
- أستاذ في جامعة كراتشي لأكثر من عشر سنوات
- باحث في جامعة ليستر بالمملكة المتحدة 1969 - 1972 م .
- رئيس المعهد الدولي للاقتصاد الإسلامي في الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد، وأكاديمية البحوث الإسلامية في كراتشي ولاهور، ومؤسسة الدراسات السياسية في ليستر.
- رئيس تحرير مجلات : صوت الطلبة 1952 - 1955 م ،العصور الحديثة في كراتشي 1955 - 1956 م، بحوث الإسلام الشهرية في كراتشي 1957 - 1964 م .
- معاون رئيس تحرير مجلة إقبال التي تصدر كل ثلاثة أشهر 1960 - 1964 م
- رئيس تحرير المجلة العالمية للتبشير، جنيف (عدد خاص عن التنصير المسيحي والدعوة الإسلامية أكتوبر 1976 م) .
- مدير وأمين عام مجمع الأبحاث الإسلامية 1960 - 1968 م .
- نائب رئيس المؤتمر الذي أقيم عن اليهود والمسيحيين والمسلمين في أوروبا - برلين - ولندن 1974 ، 1978 م .
- رئيس معاون للحوار المسيحي/الإسلامي ، شمبزي/سويسرا، يونيو 1976 م
- البروفسور خورشيد أحمد هو مؤسس معهد الدراسات والتخطيط في إسلام آباد والمؤسسة الإسلامية في ليستر ورئيسهما.
- كما كان عضوا في مجالس العديد من مراكز البحوث الإسلامية العالمية ومنها:
- المجلس العلمي الاستشاري لمؤسسة الدراسات السياسية والاقتصادية المقارنة بجامعة جورج تاون بالولايات المتحدة



- المجلس الاستشاري العالي للمركز الدولي للبحوث والاقتصاد الإسلامي في جامعة الملك عبد العزيز بجدة
- معهد البحوث الإسلامية والتدريب التابع للبنك الإسلامي للتنمية في جدة.
- المجلس الاستشاري لمركز الدراسات الإسلامية والعلاقات الإسلامية - المسيحية في كلية سالي أوك في برمنجهام.
- مجلس أمناء المركز الإسلامي في زاريا (نيجيريا).
- الجامعة الإسلامية في باكستان، والأكاديمية الملكية للحضارة الإسلامية في عمّان (الأردن).
- نائب رئيس المؤتمر الدائم للأديان السماوية في لندن وبرلين.

70 كتابا بالانجليزية و17 بالأوردية

شر البروفيسور خورشيد أحمد سبعين كتابا باللغة الإنجليزية وسبعة عشر كتابا بالأوردية. وقد تناولت كتبه موضوعات إسلامية واقتصادية متنوعة. كما أشرف على تحرير ترجمان القرآن الشهرية لأكثر من 35 سنة، وشارك في أكثر من مئة مؤتمر. وقد اتسمت حياته وأعماله بالصمود والكفاح في سبيل التوعية الإسلامية ونشر الفكر الإسلامي، وتميّزت كتاباته ومحاضراته بأسلوبها المحبّب النفاذ إلى قلوب قرائه ومستمعيه على اختلاف أنواعهم.

ومن كتبه :

- تاريخ الردة .

- نزهة الأرواح وروضة الأفراح في تاريخ الحكماء والفلاسفة .

- المنمق في أخبار قريش .

- الاشتراكية أو الإسلام .

جوائزه



فاز خورشيد أحمد بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام 1410 / 1990م ، وذلك لما قام به من خدمات جليلة في مجال الدعوة الإسلامية، وفي مقدمتها : إنشاؤه المؤسسة الإسلامية بليستر ورئاسته لها، وهي مؤسسة تعليمية ومركز للبحوث الإسلامية كرس جهودها لإيجاد فهم أفضل للإسلام . رئاسة المؤسسة العالمية للدراسات الإسلامية الاقتصادية بباكستان ونشاطه الإسلامي الملموس من خلال المجلس العلمي الاستشاري لمؤسسة الدراسات السياسية والاقتصادية المقارنة بجامعة جورج تاون .

مشاركته الواسعة في مختلف الأقطار في العالم بالمحاضرة والمناظرة في المراكز الإسلامية للدعوة إلى الإسلام والرد على خصومه . تميزه بالإسهام في الندوات الاقتصادية الإسلامية الإقليمية والدولية حتى أصبح مرجعا للجامعات ومستشارا لها في شؤون الاقتصاد الإسلامي . رئيس للمؤتمر العالمي للاقتصاد الإسلامي – جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة 1965م . رئيس اللجنة العاملة لجمعية الاقتصاد الإسلامي 1982م . وأيضا لكونه عضو الجمعية الملكية للاقتصاد في المملكة المتحدة وعضو الجمعية الأمريكية للاقتصاد وجمعية الاقتصاد المتطور في أمريكا وجمعية التنمية العالمية نيويورك ومجلس أمناء الجامعة الإسلامية بإسلام آباد.

إلى جانب فوزه بجائزة الملك فيصل العالمية، حصل البروفيسور خورشيد أحمد على جائزة بنك التنمية الإسلامي الأولى في الاقتصاد لسنة 1408هـ/1988م، وجائزة بيت التمويل الأمريكي لسنة 1418هـ/1998م.